

بحار الأنوار

[160] " فإن له معيشة ضنكا " أي عيشا " ضيقا " في الدنيا ، أو هو عذاب القبر ، أو طعام الضريع والزقوم في جهنم . (1) 1 - فس: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " فبدت لهما سوءاتهما " قال: كانت سوءاتهما لا تبدو لهما فبدت، يعني كانت من داخل. (2) 2 - فس: " اهبطوا بعضكم لبعض عدو " يعني آدم وإبليس " إلى حين " يعني إلى القيامة. (3) 3 - فس: " فإن له معيشة ضنكا " أي ضيقة. (4) 4 - ع، لى: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن علي بن الحسين البرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل فكان فيما سألوه: أخبرني عن الله لأي شئ وقت هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار ؟ فأجاب عليه السلام إلى أن قال: وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة فأخرجه الله من الجنة، فأمر الله ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة، واختارها لامتي فهي من أحب الصلوات (5) إلى الله عز وجل وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات، وأما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم، وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كآلف سنة من وقت صلاة العصر إلى العشاء، فصلى آدم ثلاث ركعات: ركعة لخطيئته، ركعة لخطيئة حواء، وركعة لتوبته، فافترض الله عز وجل هذه الثلاث الركعات على امتي.

(1) مجمع البيان 7: 34. م (2) تفسير القمي:

213. وفيه: بدت لهما سوءاتهما: وفي نسخة من الكتاب: يعني كانت داخله. قلت: الحديث لا يخلو عن غرابة. ويأتى مثله عن العياشي تحت رقم 45. (3) تفسير القمي 213. م (4) تفسير القمي: 424. م (5) في المصدرين: من أحب الصلاة. م [*]